

شرح الأخبار

[366] اليوم، وأصلها ست فرق: شيعة، وعامة، وخوارج (1)، ومعتزلة (2)، ومرجئة (3)، وحشوية، (الشيعة) فالشيعة: هم شيعة علي صلوات الله عليه القائلون بإمامته، وهم أقدم الفرق، وأصلها الذي تفرعت عنه، ورسول الله صلوات الله عليه (1) وقد تعرض المؤلف إلى هذه الفرق وردّها في أرجوزته من ص 38 - ص 92. (2) وهم الذين اعتزلوا عن علي وامتنعوا من محاربته والمحاربة معه بعد دخولهم في بيعته والرضا به، وقالوا: لا يحل قتال علي ولا القتال معه. (3) وهم الذين تولوا المختلفين جميعاً (معاوية وطلحة والزبير وعائشة) وزعموا أن أهل القبلة كلهم مؤمنون بإقرارهم الظاهر بالآيمان ورجوا لهم جميعاً المغفرة. وهم أربع فرق: 1 - الجهمية: أصحاب جهم بن صفوان وهم مرجئة أهل خراسان. 2 - الغيلانية: أصحاب غيلان بن مروان وهم مرجئة أهل الشام. 3 - الماصرية: أصحاب عمرو بن قيس الماصر وهم مرجئة أهل العراق ومنهم (أبو حنيفة). 4 - الشكاك والبترية وهم أصحاب الحديث منهم سفيان بن سعيد الثوري وابن أبي ليلى. وهم الحشوية، ومن أقوالهم: على الناس أن يجتهدوا آراءهم في نصب الإمام، وجميع حوادث الدين والدنيا إلى اجتihad الرأي. وأنكره بعضهم.
